### غوتيريش: الفلسطينيون والإسرائيليون عالقون بصراع لا ينتهي وفرص حل الدولتين تتضاءل

# عباس يعتزم إعلان فلسطين دولة تحت الاحتلال

صرح مسؤول فلسطيني بأن الرئيس محمود عباس سيطلب من دول العالم في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً الخميس، الاعتراف بدولة فلسطينية، تحت الاحتلال، على حدود عام ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «الحياة» عن المسؤول الفلسطيني الذي لم تكشف هويته: إن «الرئيس عباس سيبلغ الجمعية العامة أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيعلن في اجتماعه المقبل دولة فلسطين تحت الاحتلال، وسيطلب من الدول الـ١٣٨ التي اعترفت بفلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة عام ٢٠١٢، أن تبادر إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية على الحدود ذاتها، وهي حدود العام ١٩٦٧».

وقال المسؤول: إن عباس سيطلب من دول الاتحاد الأوروبي، التي لم تعترف بدولة فلسطين، أن تبادر إلى الاعتراف بها، وأن تدعو إلى مؤتمر دولي للسلام ليكون بديلاً من الرعاية الأميركية الحصرية لعملية السلام.

وبحسب مسؤولين، فإن الرئيس الفلسطيني سيعلن وقف العمل بالتفاهمات السابقة مع الإدارة الأميركية في شأن الانضمام إلى منظمات ومواثيق دولية، وسيعلن أن الاجتماع المقبل للمجلس المركزي المتوقع في تشرين الأول المقبل، سيدرس إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل بسبب عدم التزامها بها.

وأكد مسؤولون أن عباس يعد لسلسلة إجراءات في غزة، عقب اجتماع المجلس المركزي، بينها وقف أغلبية التحويلات المالية للقطاع، وسيضع حركة «حماس» بين خيارين، إما تسليم الحكم للحكومة، وإما مواصلة الحكم وتحمل تبعاته، وفي مقدمتها مصاريف المؤسسات الحكومية من صحة وتعليم وغيرها.

وفي السياق حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من تفاقم الأزمات في العالم، خاصة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن الفلسطينيين والإسرائيليين عالقون في صراع لا ينتهي. وقال غوتيريش في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس: «الفلسطينيون والإسرائيليون عالقون في صراع لا ينتهي، وفرص حل الدولتين تتضاءل». مشيراً إلى أن «اليوم تتنامى الفوضى على الساحة الدولية».

بدورها أكدت الخارجية الفلسطينية أنه آن الأوان للمجتمع الدولي والأمم المتحدة الدفاع عما تبقى من مصداقيته حيال المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني جراء الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته القمعية والاستيطان عبر تسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية ودون مواربة والإسراع في تحمل المسؤولية لتنفيذ وضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالحالة في فلسطين.

إلى ذلك طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية ووقف اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين عليها.

وأكد ادعيس في تصريح لمراسل «سانا» أن اقتحامات المستوطنين اليومية للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال وإغلاق سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي الشريف تأتي في إطار خطة شاملة هدفها فرض سياسة الأمر الواقع والتهويد الشامل.

وفي السياق اقتحم أكثر من ٤٢٠ مستوطناً صباح أمس باحات المسجد الأقصى بحراسة قوات الاحتلال التي عملت على اعتقال اثنين من لجنة إعمار المسجد كما احتجزت بطاقات عدد من العاملين فيه.

وجرت عملية اقتحام المستوطنين للمسجد ضمن مجموعات وتحت حراسة وفرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الإثنين عدداً من موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من داخل مسجد قبة الصخرة، واحتجزت بطاقات عدد آخر بعدما أوقفت عملهم في المسجد، على حين اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد، حيث أمّنت قوات الاحتلال المدججة بالسلاح عملية الاقتحام.

كما منعت قوات الاحتلال لجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية من إدخال معدات للمسجد. وينفذ عشرات المستوطنين يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال التي أغلقت صباح أمس الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة في وجه الفلسطينيين لمدة يومين.

وكانت ما تسمى «منظمات الهيكل» المزعوم دعت جمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى خلال فترة ما يسمى عيد «العرش» اليهودي، الذي بدأ قبل يومين ويستمر لثمانية أيام.

على حين أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق فجر أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة رمانة غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

واقتحمت قوات الاحتلال البلدة وأغلقت مداخلها واعتدت على الفلسطينيين فيها بالضرب وأطلقت قنابل الغاز السام نحوهم ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق.

(روسيا اليوم– سانا– وكالات)

فلسطينيون يشيعون شهيداً سقط برصاص الاحتلال الإسرائيلي أمس في مدينة غزة (أ.ف.ب)

## البنك الدولي: غزة دخلت مرحلة الانهيار الاقتصادي

حذر البنك الدولي من أن تردي الأوضاع الاقتصادية في فلسطين بات مثيراً للقلق، مشيراً إلى أن الاقتصاد في قطاع غزة دخل مرحلة الانهيار.

ومن المقرر أن يقدم البنك الدولي تقريره إلى اجتماع اللجنة الخاصة بالمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني المقرر في نيويورك اليوم الأربعاء، ويسلط الضوء على التحديات الخطرة، التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، ويحدد الاحتياجات في الفترة القادمة.

وقال البنك الدولي: «إن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة آخذ في الانهيار تحت وطأة حصار مستمر منذ عشر سنوات، وشح السيولة في الفترة الأخيرة، وذلك على نحو لم تعد معه تدفقات المعونة كافية لحفز النمو».

وأضاف: إن «كل هذا أسفر عن وضع مثير للقلق، حيث يعاني شخص من كل اثنين من الفقر، ويصل معدل البطالة بين سكان قطاع غزة، الذين يغلب عليهم الشباب، إلى أكثر من ٧٠ بالمئة».

وأشار التقرير إلى أن الاقتصاد في غزة «في حالة انهيار شديد، إذ بلغ معدل النمو سالب ٦ بالمئة في الربع الأول لعام ٢٠١٨، والمؤشرات تنبئ بمزيد من التدهور منذ ذلك الحين».

وأضاف: مع أن الحصار الذي مضى عليه عشرة أعوام هو المشكلة الرئيسية، ثمة مجموعة من العوامل أثّرت في الآونة الأخيرة في الوضع في غزة، منها التقليص التدريجي لبرنامج معونات الحكومة الأميركية الذي يتراوح بين ٥٠ مليوناً و٦٠ مليون دولار سنوياً، وتخفيضات لبرامج وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

**روسيا اليوم**

## رسالة «إس ٣٠٠»

**محمود الصالح**

يبدو أن الروس أصبحوا على قناعة أن اتفاق إدلب لن ينفذ، وأن الجيش العربي السوري والحلفاء ذاهبون إلى عملية عسكرية بعد منتصف الشهر القادم لاستعادة إدلب وريف حلب الغربي والشمالي ومن بعدها الجزيرة السورية.

هذه الحقيقة وصلت إليها القيادة الروسية انطلاقاً من ردود المجموعات التي تتواجد في إدلب وبشكل خاص «جبهة النصرة» التي تشكل القوة الحقيقية في المحافظة وتسيطر على أغلب الأراضي، وأعلنت رفضها تسليم السلاح للشرطة العسكرية الروسية والجيش التركي، وكذلك الانسحاب من المناطق التي نص الاتفاق على أن تكون منزوعة السلاح، وكذلك الحال بالنسبة لـ«الحزب التركستاني» الذي يشكل القوة المتقدمة لتنظيم داعش الإرهابي في إدلب، والذي يسيطر على مناطق مهمة وتتميز بجغرافيا صعبة تمكنه من المواجهة لأنه تدرب خلال السنوات الماضية فيها وأقام تحصينات قوية داخلها، وامتلك أسلحة نوعية تسلمها من فصائل التنظيم التي غادرت إدلب قبل عامين، وبالتالي فإن الأتراك لن يغامروا بجنودهم في معركة على الأرض يخسرون فيها الكثير، لأن من يعتمدون عليهم من الفصائل الإرهابية المتواجدة في إدلب ليست لديهم القدرة لمواجهة «النصرة» و«التركستاني» وبات من المؤكد أن الجيش العربي السوري هو من سيحسم المعركة ويبدأ تنفيذ الخطة العسكرية المقررة لإدلب.

هذه الحقيقة تجعل الولايات المتحدة الأميركية مضطرة إلى التدخل وتنفيذ وعودها بتنفيذ ضربات جوية من خلال الطيران أو من خلال الصواريخ بعيدة المدى من البوارج الحربية، ضد مواقع الجيش العربي السوري، أو ربما ستحاول منع الطيران السوري من تحقيق أهدافه في دك أماكن تواجد الإرهابيين في إدلب لأكثر من سبب، ربما أهمها تأخير تحقيق الانتصار على الإرهاب في إدلب وتحول الجيش العربي السوري إلى الجزيرة وإنهاء حالة التمرد لما يسمى «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ومن خلالها، إجبار الأميركيين على الرحيل من شرق الفرات.

كل ذلك جاء بالتزامن مع إعلان المندوبة الأميركية في مجلس الأمن عن يقين الولايات المتحدة الأميركية على بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم، وهذا تحول كبير في الموقف الأميركي، واعتراف لا يحتمل اللبس بانتصار الجيش العربي السوري في محاربة الإرهاب.

لكن السؤال: هل أرادت روسيا من خلال إعلانها تسليم الجيش العربي السوري صواريخ الـ«س ٣٠٠» إنزال الأميركي من فوق الشجرة وحفظ ماء الوجه؟ لتقول للرأي العام الأميركي ودافعي الفاتورة في الحرب على سورية من دول الخليج: إننا لن نذهب في مواجهة مع الروس في إدلب، خشية من تكرار نفس السيناريو لطائرة «ال ٢٠»، بين الطيران والصواريخ الأميركية في حال شن هجوم على الجيش العربي السوري وبين الطيران والقواعد الروسية التي تغطي المنطقة المحيطة بإدلب.

يمكن أن تكون القيادة الروسية أصبحت على قناعة أنها بحاجة إلى قوة ردع بيد الجيش السوري تساعدها في أي مواجهة غير مباشرة سواء مع الكيان الصهيوني أم أي قوة في المنطقة تسعى إلى النيل من هيبة الروس.

الأكيد أن وصول صواريخ «س ٣٠٠» إلى يد الجيش العربي السوري سيشكل حالة من الردع لكل من يفكر في مواجهة مع هذا الجيش، وكذلك سيعيد التوازن في المنطقة، ويبدو أن الروس أصبحوا على قناعة أن لهم مصلحة في ذلك.

### «التغيير» تحمل الحزبين «الوطني الكردستاني» و«الديمقراطي» مسؤولية شق الصف الكردي

## الحلبوسي: الثلاثاء المقبل آخر موعد لانتخاب رئيس الجمهورية

حدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أمس، يوم الثلاثاء المقبل كآخر موعد لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد خلفا للرئيس الحالي فؤاد معصوم.

وقال مصدر برلماني: إن «رئيس البرلمان حدد خلال جلسته المنعقدة حاليا، يوم الثاني من تشرين الأول الثلاثاء المقبل موعداً نهائياً لاختيار رئيس الجمهورية».

وعقد مجلس النواب، أمس جلسته الثانية برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. وفي سياق متصل حمل النائب عن حركة التغيير الكردية كاوة محمد، أمس الثلاثاء، الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان مسؤولية شق الصف الكردي بسبب الصراع على منصب رئيس الجمهورية، مبيناً أنهم يتعاملون مع المنصب من منطلقات حزبية.

وقال محمد في بيان: إن «منصب رئيس الجمهورية من استحقاق الأكراد وهو جزء مهم من السلطة التنفيذية ويجب أن يشغله شخص كفوء ونزيه وذو رؤية وطنية بحيث يكون خيمة لكل العراقيين وحريصاً على تطبيق جميع بنود الدستور وخاصة المواد التي تتعلق بتحقيق شراكة الأكراد والمكونات الأخرى في القرار السياسي العراقي بالإضافة إلى حل المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

وأضاف إن «هذا الاستحقاق كان من المفترض أن يوحد صف الأحزاب الكردستانية، ويدفعها للاتفاق على شخصية كفوءة ونزيهة بعيداً عن المحاصصة الحزبية»، متهماً الحزبين اللذين «فشلا في إدارة الإقليم بالاستقتال على هذا المنصب والمناصب الأخرى».

وأعرب محمد عن «أسفه لتعامل الحزبين الحاكمين في إقليم كردستان، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، مع هذا المنصب السيادي المهم من منطلقات حزبية بحتة»، مؤكداً أن «الحزبين يرونه عاملاً لتقوية نفوذهما الحزبي والشخصي على حساب مصالح الشعب». وأضاف: إن «الوضع أصبح واضحاً للقاصي والداني بأن الحزبين يتحملان مسؤولية شق الصف الكردي وليس أحزاب المعارضة»، لافتاً إلى أن «حركة التغيير قالتها سابقاً بأن هذين الحزبين غير جادين في تشكيل الدولة ويسعيان لاستخدام ورقة الاستفتاء للحصول على مناصب وامتيازات حزبية، واليوم يتأكد صحة قولنا فنراهم بعد سنة من إجراء الاستفتاء يهرولون متلهفين ولاهثين إلى بغداد للمساومة على حقوق الشعب للوصول إلى غاياتهم الحزبية».

وفي سياق آخر شدد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي أمس على وجوب اتخاذ معالجات «سريعة وعملية» لإنهاء أزمة محافظة البصرة خاصة فيما يخص شح المياه، مؤكداً أهمية احترام المطالب المشروعة للمتظاهرين وطمأنتهم باتخاذ الطرق الكفيلة بإنهاء معاناتهم التي استمرت لسنوات.

وذكر بيان لمكتبه أن الكعبي استقبل بمكتبه أمس وزير الموارد المائية الدكتور حسن الجنابي ووفد الوزارة المرافق له، مبيناً أنه طالب الجنابي باستمرار تواجده مع المختصين في محافظة البصرة إلى حين انتهاء الأزمة نهائياً وتوحيد الجهود التنفيذية في سبيل ذلك.

وأضاف البيان: إن النائب الأول لرئيس مجلس النواب دعا لتنظيم حوارات عملية بناءة مع الجانب التركي بالتنسيق مع وزارة الخارجية بشأن سد اليسو وفقاً للمصالح المشتركة، وإدارة الملف التفاوضي بشكل مهني ووفقاً لاحترام الحقوق المائية بين البلدين الجارين.

(واع– وكالات)

### مقتل وجرح ١٥ عنصراً من قوات التحالف السعودي جنوبي الحديدة

## الأمم المتحدة تحذر من حدوث مجاعة في اليمن

حذر مسؤولو العمل الإنساني في الأمم المتحدة من تدهور الأوضاع في اليمن ومخاطر حدوث مجاعة قد تودي بحياة أعداد هائلة من اليمنيين بسبب عدوان النظام السعودي والحصار الجائر الذي يفرضه على اليمن. ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي قولها خلال فعالية حول اليمن عشية بدء الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة: إن «٧٥ بالمئة من سكان اليمن يحتاجون إلى شكل من أشكال المساعدة والحماية» مشيرة إلى أن ٨٠ بالمئة من أطفال اليمن أي ١١ مليون طفل يحتاجون إلى المساعدة ويموت طفل واحد على الأقل كل عشر دقائق لأسباب مرتبطة بالعدوان السعودي على اليمن وأن ١٠ آلاف طفل قد لقوا حتفهم بسبب الأزمة الإنسانية و٥٠ بالمئة من كل الأطفال في اليمن مصابون بالتقزم بحيث لن يتمكنوا أبداً من الوفاء بإمكاناتهم الكاملة.

وأضافت غراندي: إن «عشرة ملايين يمني آخر سيواجهون أوضاع ما قبل المجاعة بنهاية العام الحالي إذا لم يتم فعل ما يغير الوضع الراهن». ولفتت المسؤولة الأممية إلى تدهور الوضع الاقتصادي وتراجع قيمة العملة اليمنية وقالت: إن «كل مرة يقل فيها الريال اليمني ولو حتى بنسبة مئوية ضئيلة تصبح عشرات آلاف الأسر غير قادرة على شراء احتياجاتها الأساسية اللازمة لبقائها على قيد الحياة».

بدوره أكد هيلي ثورنينغ شميت الرئيس التنفيذي لمنظمة إنقاذ الطفولة خلال الفعالية صعوبة توصيل المساعدات الأساسية مثل الغذاء والدواء لأكثر المحتاجين في اليمن.

ويقود النظام السعودي عدواناً على اليمن منذ الـ٢٦ من آذار عام ٢٠١٥ أدى إلى مقتل وإصابة آلاف اليمنيين إضافة إلى فرضه حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على اليمن ومنع وصول أي مساعدات غذائية وطبية إليه.

ومن جهة ثانية سقط ١٥ عنصراً من قوات التحالف السعودي المشتركة بين قتيل وجريح خلال إحباط الجيش اليمني واللجان الشعبية زحفاً لهم غرب مديرية التحيتا جنوبي الحديدة الساحلية غربي اليمن.

بدورهم نفذوا الجيش واللجان عملية هجومية على مواقع قوات التحالف غرب منطقة الجبلية جنوب المديرية ذاتها.

وأفاد مصدر عسكري بإعطاب آليتين عسكريتين للتحالف وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، على حين تمتد المواجهات بين الطرفين مع تبادل القصف الصاروخي والمدفعي إلى منطقتي كيلو ٧ و١٠ ومحيط مطار الحديدة وباتجاه كيلو ١٦ شرق المدينة.

ورغم تواصل الإسناد الجوي للتحالف باستهداف منطقة كيلو ١٦ بسلسلة من الغارات الجوية دون إحداث أي تقدم خلال الساعات الماضية.

وفي تعز جنوبي اليمن قتل وجرح ٥ عناصر من قوات هادي بانفجار عبوة ناسفة بهم زرعتها وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان في جبهة الصّلو جنوب المحافظة، وذلك في ظل استمرار المواجهات بين الطرفين في مناطق متفرقة في المديرية.

إلى ذلك، دمر الجيش واللجان بعبوة ناسفة أخرى آلية عسكرية لقوات هادي في منطقة المُهاشمة في مديرية خَبْ والشَّعْفْ في محافظة الجوف شمالي شرقي اليمن ما أدى إلى سقوط طاقمها بين قتيل وجريح وفق مصدر عسكري يمني.

وفي صعدة الحدودية شمالي اليمن، شنت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مديريات باقم والظاهر وكتاف في المحافظة، بالتزامن مع استهداف مناطق متفرقة من المديريات ذاتها بقصف مدفعي وصاروخي سعودي خلال الساعات الماضية وفق ما أفادت به مصادر محلية يمنية.

وفي جبهة الحدود اليمنية السعودية استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات قوات هادي والسعودية في صحراء البقع وتبة القيادة ومنطقة الصَوْح قبالة نجران، بعد ساعات من إطلاق الجيش واللجان صاروخ محلي الصنع على تجمعاتهم في صحراء البُقْع عند الحدود المشتركة بين صعدة اليمنية ونجران السعودية.

(سانا– الميادين)

### طهران ترفض عرضاً أميركياً للمحادثات وخامنئي يتوعد من يقف وراء هجوم الأهواز

## دول «الخماسية» تؤكد تمسكها بالاتفاق النووي مع إيران

أكدت دول «الخماسية»، التي وقّعت الاتفاق النووي مع إيران، تمسكها بتنفيذ أحكام خطة العمل الشاملة المشتركة.

وهذا ما أكده وزراء خارجية دول «الخماسية» (روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا) في بيان مشترك تم اتخاذه في ختام لقائهم على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار البيان الذي قرأته بعد انتهاء الاجتماع مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، إلى أن الجانب الإيراني ينفذ التزاماته بالكامل.

وأكد المشاركون في اللقاء أيضاً ضرورة مواصلة تطوير الاتصالات الاقتصادية مع إيران بما فيها المتعلقة بتصدير النفط والغاز الإيراني.

كما شدد على ضرورة إنشاء كيان قانوني لإجراء المعاملات المالية مع إيران.

إلى ذلك حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من إن إستراتيجية الولايات المتحدة التي تفرض أقصى ضغط على إيران لن تجدي بمفردها وتهدد بتصعيد في المنطقة.

وقال ماس بعد اجتماع شاركت فيه بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وإيران في نيويورك الاثنين لمناقشة اتفاق إيران النووي: «إذا تشددت المواقف لن تكون الأمور أفضل أو أسهل وإنما ستكون أكثر خطورة وصعوبة بكثير».

في هذه الأثناء رفض علي أكبر ولايتي كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي عرضاً أميركياً لعقد لقاءات رفيعة المستوى، في الوقت المقرر أن يحضر فيه رئيسا البلدين اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء أن ولايتي قال رداً على سؤال بشأن عرض إجراء محادثات بين إيران وأميركا: «أضغاث أحلام ترامب ووزير خارجيته لن ترى سبيلها إلى الواقع». وقال الحرس الثوري في بيان: «الرئيس الأميركي الشرير المتهور يركز على حرب اقتصادية وعقوبات قاسية كي تحيد الأمة الإيرانية عن القيم الثورية ومصالحها الوطنية».

وفي نيويورك، قال ترامب: إنه ليست لديه خطط للقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني ولكنه أشار إلى أنه ربما يكون مستعداً لذلك في المستقبل.

من جهة أخرى أكد خامنئي أن إيران ستعاقب بشدة من يقف وراء الهجوم الإرهابي في مدينة الأهواز.

وأشار خلال لقائه الرياضيين الإيرانيين الحائزين ميداليات في دورة الألعاب الآسيوية في إندونيسيا إلى أن الولايات المتحدة تقف وراء المتورطين بهجوم الأهواز الإرهابي الذي تم بتمويل من النظامين السعودي والإماراتي لافتاً إلى أن الهجوم أظهر أنه لدى الشعب الإيراني الكثير من الأعداء الذين يحاولون الوقوف في طريق تقدمه وازدهاره.

وقال الحرس الثوري: إن الهجوم الذي وقع يوم السبت على عرض عسكري بإيران وأسقط ٣٠ قتيلاً كان «سوء تقدير من جانب الأعداء، فقد وطدت هذه الجريمة من اتحاد الأمة الإيرانية».

كما أعلن علي أكبر ولايتي أن الاعتداء الإرهابي في الأهواز دليل على فشل سياسات النظام السعودي والولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط.

ولفت ولايتي في تصريح إلى أن النظامين السعودي والإماراتي يدعمان الإرهابيين بأوامر من أميركا والكيان الصهيوني في مسعى للانتقام من إيران بعد الهزائم التي تكبدوها في العراق وسورية واليمن.

وشدد ولايتي على أن إجراءات هذين النظامين ودعمهما للإرهابيين ستؤدي إلى نتيجة عكسية معرباً عن اليقين بأن إيران قوية ويمكنها اقتلاع جذور الإرهاب وحماته.

وكانت وزارة الأمن الإيرانية أعلنت التعرف على هوية المنفذين الخمسة لاعتداء الأهواز الإرهابي واعتقال ٢٢ من المساندين والمتورطين فيه.

ولفتت الوزارة في بيان لها إلى أنه تم العثور على مواد متفجرة ومعدات لمختلف أنواع السلاح وأجهزة اتصالات في وكر الخلية الإرهابية المنفذة للاعتداء.

وكالات

من مراسم تشييع ضحايا مدينة الأهواز جنوب غرب إيران أمس الأول (أ.ف.ب)

## روسيا مستعدة لمناقشة جميع المواضيع مع أميركا إذا تخلت عن عنجهيتها

أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عن استعداد بلاده لمناقشة جميع المواضيع مع الولايات المتحدة في حال تخلت الأخيرة عن عنجهيتها.

وقال ريابكوف في تصريح لوكالة «إنترفاكس»: نحن مستعدون لبحث كل المواضيع المتعلقة بالوضع في سورية وفي أي مكان آخر مع الولايات المتحدة... لكن ولكي تكون المناقشة مثمرة يجب على زملائنا الأميركيين ترك عنجهيتهم ومحاولات تقديم مقارباتهم وآرائهم الشخصية على أنها الوحيدة الممكنة والمقبولة.

وحول المزاعم والتحذيرات التي أطلقها مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون بشأن قرار موسكو تزويد سورية بصواريخ إس ٣٠٠ قال ريابكوف: بالطبع نظرنا بتمعن إلى تعليقات صادرة عن كبار المسؤولين الأميركيين حول هذه المسألة... لا شك أن قرارات كهذه نتخذها بعد تحليل مفصل ومعمق لكل الظروف والجوانب لتطور الوضع ونحن نعتبر أن زعم زملائنا الأميركيين بأن هذه الخطوة ستقود الى التصعيد لا مبرر له. ولفت ريابكوف إلى أن هذه الاتهامات يوجهها إلى روسيا ممثلو دولة ترتكب على مدار السنين الخطأ تلو الآخر في سياستها في الشرق الأوسط وتحديداً في سياستها إزاء سورية.

ودعا نائب وزير الخارجية المسؤولين الأميركيين إلى تقييم الخطوات الروسية بقدر أكبر من الواقعية والاتزان والحيادية مجدداً دعوة موسكو للولايات المتحدة لتوحيد الجهود في محاربة الإرهاب في سورية وفي منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية الروسية عزم موسكو طرح مشروع قرار على الدورة الـ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة يمنع سباق التسلح في الفضاء.

وجاء في بيان للخارجية الروسية نقله موقع «روسيا اليوم» أن «موسكو تؤيد تعزيز المعاهدات القائمة ووضع معاهدات جديدة للرقابة على التسلح ونزع السلاح وعدم الانتشار» مؤكدة أن إحدى أولوياتها تتمثل بمنع وقوع سباق التسلح في الفضاء.

وكشف بيان الخارجية الروسية عن مشروع روسي صيني للمعاهدة في هذا المجال ومبادرة روسية تقضي بتعهد الدول بعدم نشر الأسلحة في الفضاء، موضحة أن موسكو ستطرح على اللجنة الأولى «للجمعية العامة للأمم المتحدة» مشروع قرار بهذا الصدد.

**وكالات**